

أثار السيد رئيس الوزراء قضية التوافق وربطها بالمحاصصة علماً ان القضيتين مختلفتين، بيد انه محق في هجومه على مظهرهما المشترك، واشتباكهما ببعضهما البعض الآخر بسبب ضعف سياسي ومصادفات الحالة الراهنة، لعدم وجود وثيقة تقول شيئاً محدداً عن النظام التوافقي، فلا يمكن الجزم حقاً، كنت قد تناولت هذا الموضوع وبقي الكثير الذي لم يقل كالعادة ولا سيما فيما يتعلق بتبديد سوء الفهم العالق بين الألفاظ والممارسات، فمن المفهوم ان الممارسات تحمل البصمات الأخلاقية للممارسين، وهي اليوم أكبر من المعتاد الى حد انها حسبت طريقة درج عليها النظام السياسي الحالي وجرى "التوافق" عليها. أكاد أضمن اللحظة التي قرر فيها المالكي ان يهاجم المحاصصة بدلالة التوافق، انها لحظة "دارجة" اشتكى فيها فاسدون من طرف سياسي على فاسدين من طرف آخر. لا شك في انها لحظة فاسدة مركبة يتداعى فيها اليقين بأقرب الناس وبعدهم. من هنا جاء نقد المالكي محملاً بمرارة المعارك اليومية التي يخوضها والتي جعلت أشياء غير متساوية تتساوى عند، لو كنت في مكانه لشعرت بالضيق والضحجر والإحساس بفواجع السلطة وطرقها الخفية في ايها منا وتغيير قياساتنا المبدئية العامة مستبدليتها بقياسات الخياطين الذين يفصلون لأبدان مختلفة في الطول والعرض والنوق، أي تعاسة ان تصيح السلطة خيطاً يفصل وزارات ومؤسسات وإدارات على قدر القامة، كما تتشخص المواقع وتهدى كسلوانها أماناً المتوارثة:

لا يوجد في الدستور العراقي ما يشير الى ان العراق يجب ان يحكم بالتوافق، لكن تصوروا الحالة العاكسة حتى على المستوى اللفظي: لا يحكم العراق بالتوافق، أو هذه الصيغة القاطعة التي تنص بحكم الأكثرية، إن معنى الأكثرية "الدارج" هو المعنى الطائفي، وبما ان السياسيين تصرفوا وفقاً لانتماهم الطائفية والعرقية، وبما انهم دفعوا الناس الى هذه الانتماهات، فلسوف نشعر بالذوار ونحن نبحث عن مخرج بينما لا نمتلك الا "درجة" تبثها سياسيون في حالة من حالات الفهم الضمني غير الصريح.

يمكن ان نعد "التوافق" صيغة من صيغ الممارسات، او التقاليد والأعراف، او الضرورات، لنخرج ما يعجبنا من هذه الألفاظ، حقيقة الأمر اننا مختلفون ضمن تعددية مضرورية في عشرة بسبب التفكيك الطائفي والعشائري والسياسي بالاضافة مع مصالح الدول الكبرى، ودول الجوار الكبرى والصغرى، ولا بد لنا من التوافق حتى لا نقتل بعضنا البعض الآخر. التوافق بمعنى أن لا نقتل بعضنا البعض الآخر مهم بالطبع، وهو الخطوة الأولى لكي نكتشف إنسانيتنا وما تبقى من روح المواطنة فيها. لكن الأهم هو وجود قانون صارم يحمينا كأفراد وجماعات، كما يحمي حقوق الدولة، قانون يحدد مسارات التنافس السياسي ويضعه في خدمة الشعب والدولة. التوافق بمعنى التدارس والنقاش والخروج بنتيجة تركيبة متعالية بالمعنى الوطني. التوافق يعني وجود لحظة تركيبية، لحظة تفاهات، لحظة اتخاذ قرارات لمصلحة الناس، وليس لتمرير قرار من اجل الحصول على مكسب شخصي وحزبي، ليس بمعنى إضاعة الوقت الاجتماعي للمواطنين واعماء الدولة بطلبات غير معقولة تستنزفها وتسرقها لكي تستعاد المودة بين الإخوان، المشكلة أننا دشنا توافقاً يستطيع فيه وزير ان يعين اخوته مدراء في وزارته محميين بالسلح من فكرة ضمنية تحميته مفادها ان ما صنعه هو جزء من استحقاق بيته وعشيرته وحزبه، او يستطيع وزير آخر ان يدير وزارته من بيته متفقاً ايها بين الحين والآخر ليشرب القهوة مع مدراءه ومخدوميه، هذا هو التوافق بمعنى المحاصصة، وهذا هو التوافق السيئ الذي ركبت المحاصصة الحزبية التي جاءت بمتعهدي جبايات محروسين بحمايات من الأقارب تشعروهم بأنهم أقباء لا يمسون من دون قانون يحكم ويفصل تتساوى التوافقية مع المحاصصة من دون دولة يقف على رأسها المهولون يتساوى العميان والمبصرين.

(سهيل..)

التجربة الاقتصادية في العراق الحديث

النقط والديمقراطية والسوق في المشروع الاقتصادي الوطني ٢٠٠٦-١٩٥١

تأليف صبري زاير السعدي
يبحث هذا الكتاب في أهم عناصر الاقتصاد السياسي في العراق المعاصر، النقط والتنمية والديمقراطية، من مدخل الدراسة التفصيلية والتاريخية للتجربة الاقتصادية ووسائل التخطيط الحكومي في ادارتها، خاصة سياسات تعبئة وتوزيع الموارد العامة، والنيات تنفيذها خلال العقود الخمسة الماضية ويقوم الاطار الذي فيه تفسيرات الحقائق والوقائع والبيانات والمعلومات والتحليلات الجزئية والكلية على قاعدة الإدارة السياسية للاقتصاد الوطني، أي السلطة الحاكمة، التي ترتبط بها مجموعتان من العلاقات المتفاعلة.

من إصدارات المدى



16
سنة
500
دinars

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 June 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com



حفلات التخرج في رياض الأطفال ..

طفولة بأحلام وردية وثقة بمستقبل جميل



اطفال روضة الشمس

أفراح شوقي

بغداد

لم تستطع (أم صلاح) ان تحبس دموعها، وهي تشاهد ولدها وقد سعد منصة الاحتفال، ليتسلم جائزته وشهادة تخرجه، للحظة تخيلت انه في كوشة العرس وانته سيكبر يوماً ليشاركها، وقطع تخيلات تلك صوت عريضة الحفل، وهي تعلن عن بدء فعالية الوطن لمجموعة من الصغار.

كان ذلك الحفل في روضة الشمس.. الكثير من الأشياء جذبتني في الحفل، ليس اولها انماشة الصغار بإزيائهم ولباقة أحاديثهم وشجاعتهم في إلقاء الأناشيد ولا آخرها مرحهم وفرحهم باحتفالية التخرج، التي حفلت بالهدايا والمفاجآت والأغاني والمسابقات المسلية، مما اسعد الطلبة وشد من حماسهم، لقد يدوا فرحين بتخرجهم ونيهم شهادتهم، كأنهم يتسلمون شهادات التخرج من الجامعة، ونلاحظ الكثير من رياض الأطفال باتت تحرص على إقامة حفلات التخرج بعد ان تخلت عنها في السنوات الماضية بسبب تردي الأوضاع الأمنية.

الفرح وتلتمع عيونهم بالبهجة لمستقبل زاهر، بشائر خليل مديرة الروضة قالت في كلمة الاحتفال: هذه هي الكوكبة الأولى من طلبتنا، ممن امضوا معنا فترة من الزمن، تعلموا فيها المعلومات الأساسية، وتلقوا التدريبات الرياضية الملائمة لنشاط أبدانهم، وإلقاء الأناشيد الجميلة، وبعض التدريبات الخاصة بطريقة الأكل والشرب واحترام الوالدين والأصدقاء، نسعى جميعاً الى ان نهيئ طلبتنا ليكونوا مستعدين للدراسة في العام المقبل مع أقرانهم في المدرسة.

الست أمنة معلمة الصغار قالت لنا: أجد متعة في التعامل مع الطفل، انه عالم من البراءة، وشقاوتهم تضحكنا أحياناً، واستدركت تقول: ما يحزننا إننا نفارقههم بعد إكمالهم سن الروضة وبخولهم المدرسة، وهم كذلك فنسقم من أهلهم انهم يريدون

العودة اليها لكن هذا غير ممكن، تعرفين ان الطفل غالباً ما يتعلق بمن يهتم به خصوصاً في سنواته الأولى. وعن المنهج الذي يتم تلقيه للطفل في الروضة قالت مديرة الروضة: لدينا حصص للرياضيات والقراءة وبعض الأساسيات في درس الانكليزي، وكذلك تعليمهم الأناشيد في حب الوطن والبيت والأخلاق والمدرسة، وتصادفنا الكثير من الموهب التي تبهرنا، ونحاول ان نصلها وتنبيه الأهل لها، مثل سرعة الحفظ والذكاء او المهارة في الرسم او الأشغال اليدوية، وتواصل مديرة الروضة كلامها بالقول: لم يكن باستطاعتنا ان نقيم حفلات للتخرج، قبل الآن بسبب سوء الأوضاع الأمنية. لكن في الأونة الأخيرة لمسنا إقبالاً كبيراً من الأهلى لتسجيل أبنائهم، بعد ان ساد

الأمن والسلام في المنطقة، إضافة الى عودة معظم الأمهات الى العمل، ونحن هنا نحاول ان نطور من أداء روضتنا في المستقبل، كإضافة المسابح وندروس الأشغال اليدوية والغناء وحفظ الآيات القرآنية القصيرة وغيرها من فعاليات جديدة تسهم في أغناء ثقافة الطفل، ويا حبذا لو ساعدتنا دائرة الكهرباء التي تواجه بنايتها روضتنا، بتزويدنا بكهرباء مستمرة لراحة الأطفال في الصيف وارتفاع درجات الحرارة. أم بسمة كانت سعيدة وهي ترى طفلتها قد اجتازت مرحلة الروضة وهي تستعد لدخول المدرسة قالت: أسهمت الروضة بتنشجيع ابنتي على التعلم والحديث واللعب أيضاً، وصار لديها الكثير من الصديقات، اطمح ان أراها طبيبة وسأعمل على متابعتها لتحقيق ذلك.

إصداران جديدان لدار ثقافة الأطفال

بغداد/المدى

صدر كتابان جديدان ضمن مكتبة الطفل في دار ثقافة الأطفال بوزارة الثقافة، الأول حمل عنوان (صديق الماء) عن السلسلة الشعرية وقد تضمن الكتاب قصائد شعرية للأطفال بالصورة والأوان الزاهية. في حين حمل الكتاب الآخر عنوان (مهد الحضارة) عن السلسلة التاريخية للمكتبة، وتضمن عدداً من المواضيع عن حضارة العراق والمراحل التي مرت بها وهو من تأليف الدكتور شفيق مهدي ورسوم الفنان فاخر حسين.

عملية جراحية لـ "سمية الأنفي"



القاهرة/ الوكالات

خضعت الفنانة سمية الأنفي لعملية جراحية في العمود الفقري وتقضي حالياً فترة النقاهة بأحد المستشفيات في سويفر. يرافق سمية في رحلة علاجها ابنها أحمد الفيشاوي ومن المقرر أن تعود الى مصر بعد انتهائها من مرحلة العلاج الطبيعي. كانت سمية تعاني منذ أكثر من عامين من وجود أكياس على العمود الفقري ما تسببت في حدوث ضغط على الأعصاب وأدت إلى صعوبة في المشي.

الضوء الأزرق يساعد في التخلص من الأرق

خلال وجودنا في الحفل لاحظنا إحدى الصغيرات وقد بدت حزينة وهي تمسك بعمليتها بكلتا يديها، بعد ان تعلق بها كثيرا، وأخر صار ينادي معلمته بماما أمنة، ولم ينس ان يجلب لها هدية قدمها بجعل كبير، أطفال بعمر الورود، راحوا يلقون أناشيدهم على أنغام الموسيقى يملؤهم

إذا كنت تعاني من الأرق واضطرابات النوم، فما عليك سوى الاستعانة بمصباح يضيء باللون الأزرق، والذي يؤثر في الساعة البيولوجية للجسم والتي تحدد عدد الساعات التي يتوجب على المرء الحصول عليها خلال النوم.



وثق بياناتك قبل

٢٢ حزيران ٢٠٠٩

رقمك هو صلة التواصل مع من تحبهم ويحبونك فحافظ عليه.

استجابة للتعليمات الحكومية الصادرة من وزارة الداخلية وهيئة الإعلام والاتصالات تدعو شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة زبائنها الكرام أصحاب خطوط الدفع المسبق والذين لا تتوفر لديهم بيانات شخصية لدى الشركة إلى سرعة تقديم مستمكاتهم عند استلامهم رسالة نصية قصيرة من قبل الشركة. راجين مراجعة معارض وفروع الشركة المنتشرة في عموم العراق وبخلافه ستقوم الشركة آسفة بإغلاق الخط فوراً لكل من لم يستجب لهذا التبليغ النهائي.

المستمكات المطلوبة:

يجب تسجيل عقودكم لدى إحدى معارض وفروع الشركة (راجع الصفحة الداخلية) مستصحين معكم المستمكات التالية (عقد الشراء إن وجد، هوية الاحوال المدنية ، البطاقة التمونية ، بطاقة السكن) ولمزيد من تاملومات يرجى الاتصال بالرقم ١٠٧

شاكرين تعاونكم معنا ...